Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم عن المراكز التى يشغلونها ونقلتهم إلى مراكز أخرى .

أما أصحاب الرأى وأصحاب الكلمة فقد ألحقوهم جميعا بدور نشر ودور صحفية .. وبدأت الحياة تعود إلى وضعها الطبيعى .

وابتسمت الدنيا للمناضلين من أعضاء التنظيمات اليسارية الذين قضوا أغلب وقتهم فى السجون والمعتقلات على مدى السنوات الطويلة التى أعقبت الحرب العالمية الأخيرة .. وإذا كانت جميع المشاكل قد حلت أو كادت فقد بدأت مشكلة بلا حل هى مشكلة سيد فزيكا . قبل السجن كان عاملا فى مصنع نسيج بشبرا الخيمة ، وهو الآن يفضل الموت على العودة إلى هذا المصنع الكئيب الذى واجه فيه صنوفا من الهوان والعذاب . كان فزيكا يتصور أن النقاد الكبار الذين رفعوه إلى مصاف جوركى وتشيكوف سيعملون بعد خروجهم من السجن إلى حشره فى زمرة المثقفين والأدباء والحاقه بعمل يتفق مع مواهبه الجديدة ، وظيفة محرر فى جريدة أو مؤلف فى دار نشر ، ولكن يبدو أنهم نسوه بعد أن تحول كل منهم إلى تنظيم مستقل بذاته . وراح فزيكا يدور على زملائه القدامى فى مواقع أعمالهم واستقبلوه فى البداية بترحاب وبشوق ، وبعضهم راح يستعرض معه ذكريات أيام السجن الطويلة ، وبعضهم بعد الزيارة كان يدس فى جيبه بعض أوراق النقد ، خصوصا بعد أن يعرف أن فزيكا لم يعد إلى المصنع القديم ولم يعثر على عمل جديد ولكن بمرور الأيام وتعاقب الشهور والسنوات ، بدأت زياراته للزملاء القدامى لا تجد ترحيبا كبيرا ثم لا تجد ترحيبا من أى نوع ، ثم شعر بفتور الآخرين نحوه ، واضطر أحد الزملاء إلى الصراخ فى وجهه وتمزيق مامعه من أوراق وطرده شر طردة من مكتبه وهدده بتسليمه للشرطة إذا عاود زيارته مرة أخرى .

كان من عادة سيد فزيكا عندما يقوم بزيارة أحد زملائه القدامى فى موقعه الجديد أن يحمل معه بعض نماذج من إنتاجه الجديد .